### روسيا: الحرب ضربة خطيرة للنظام العالمي

# «العموم البريطاني» ضد مهاجمة سوريا ومظاهرات عالمية للسلام

عواصم/ وكالات

صوت مجلس العموم البريطاني بالأغلبية ضد مشاركة بريطانيا في الحرب على سوريا فيما رحبت روسيا بهذه الخطوة وحذرت من أن التدخل العسكري في سوريا سيوجه ضربة خطيرة للنظام العالمي القائم على الدور المركزي للأمم المتحدة.

وصرح المستشار الدبلوماسي للكرملين يوري اوشاكوف للصحافيين ان "مثل هذه التحركات التي تتجاوز مجلس الامن الدولي، اذا جرت ستشكل مساسا خطيرا للنظام القائم على الدور المركزي للامم المتحدة وضربة خطيرة للنظام العالمي".

ورحب برفض مجلس العموم البريطاني اي تدخل عسكري ضد سوريا معتبرا ان "هذا يعكس رأي غالبية البريطانيين والاوروبيين". وقال اوشاكوف "يبدو لي ان الناس بدأوا يدركون مدى خطورة هذه السيناريوات".

ورفض البرلمان البريطاني السماح لرئيس الوزراء ديفيد كاميرون بشن عملية عسكرية ضد دمشق ردا على هجوم مفترض بالاسلحة الكيميائية وقع في 21 اغسطس في ريف دمشق واسفر عن مئات القتلى.

وتبدي روسيا باستمرار معارضتها لعمل عسكري وأكد نائب وزير الخارجية غينادي غاتيلوف مجددا في تصريحات نلقتها وكالة الانباء ايتار تاس ان "روسيا تعارض اي قرار في مجلس الامن الدولي ينص على امكانية استخدام القوة".

وأعلنت المانيا رفضها لضرب سوريا وقالت أنها لاتفكر المشاركة في أي عملية عسكرية.

وتظاهر مئات الأشخاص في كل من الولايات المتحدة وأوربا وأميركا اللاتينية للاحتجاج على تحرك عسكري بقيادة أميركية لضرب سوريا بسبب استخدامها للسلاح الكيماوي، حسبما تعتقد دول غربية.

وتجمع المئات في ساحة تايمز سكوير في نيويورك، رافعين شعارات تطالب الجيش الأميركي وحلفاءَ واشنطن بعدمِ الدخول في مواجهةٍ في سوريا.

كما تظاهر المئات في شارع داونينغ ستريت في لندن، حيث مقر إقامة رئيس الوزراء البريطاني، للتعبير عن رفضهم تدخل الجيش البريطاني، وذلك قبيل رفض البرلمان البريطاني مشاركة الجيش في أي تدخل عسكري في سوريا.

وفي مدينة أضنة جنوب شرقي تركيا، تظاهر العشرات أمام القنصلية الأميركية احتجاجا على الضربة العسكرية المحتملة.

وكثفت قوات الأمن التركية من انتشارها أمام القنصلية وطالبت المتظاهرين بالمغادرة. وتدعم الحكومة التركية بقيادة حزب العدالة والتنمية عملية عسكرية ضد دمشق.

وفي فنزويلا، تظاهر العشرات أمام مبنى السفارة السورية للتعبير عن رفضهم للهجوم المحتمل. وأعقبت هذه الاحتجاجات تأكيد رئيس فنزويلا رفضه التدخل العسكري في سوريا.

ولوحظ قلة عدد المتظاهرين الذين خرجوا احتجاجا على التدخل العسكري في سوريا التي تشهد حربا أهلية أودت بحياة ما يزيد عن 100 ألف شخص.

ويتتهم دول غربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، حكومة الرئيس بشار الأسد باستخدام السلاح الكيماوي الأسبوع الماضي ضد مدنيين في مدينة الغوطة قرب دمشق ما أسفر عن مقتل المئات معظمهم من الأطفال.

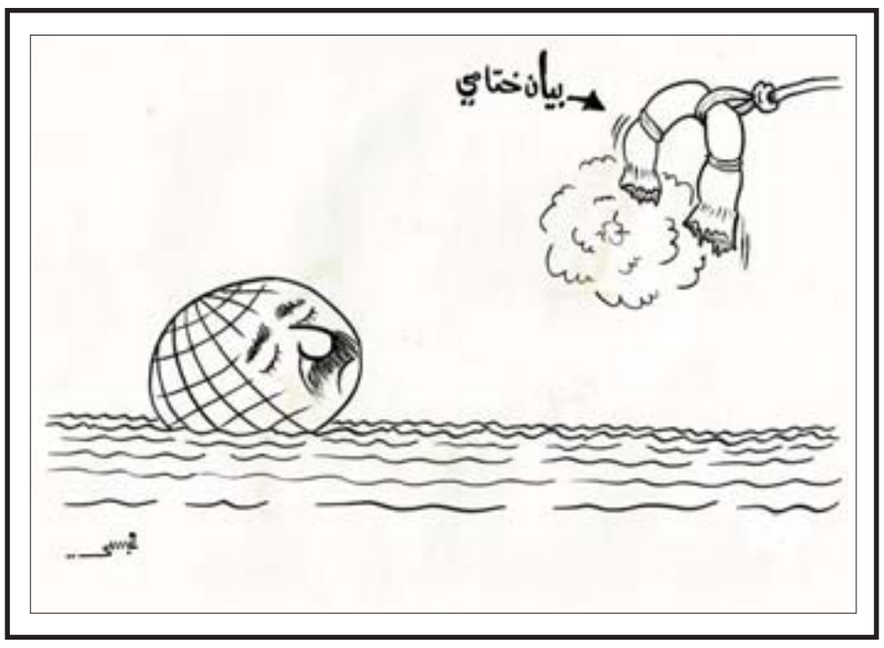


## تونس تغلق حدودها الجنوبية مع الجزائر وليبيا

تونس/أ ف ب

قرر الرئيس التونسي المنصف المرزوقي أمس الأول جعل الحدود الجنوبية لبلاده مع الجزائر (غرب) وليبيا (شرق) منطقة عسكرية "عازلة" لسنة كاملة، بحسب ما اعلن وزير الدفاع رشيد الصباغ.

وأعلن الوزير اثر اجتماع مع المرزوقي أن الاخير اتخذ هذا القرار "الاستثنائي الذي يقتضيه الوضع" بهدف تجنب "كثير من العمليات التي تهدد أمن البلاد" و"لمقاومة (عمليات) التهريب التي تكثفت، وإدخال السلاح، وخاصة عمليات الإرهاب في جبال الشعانبي وسمامة" بولاية القصرين (وسط غرب) على الحدود مع الجزائر، حيث يواصل الجيش عملية عسكرية للقضاء على مسلحين مرتبطين بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

وأضاف الوزير: إن القرار سيبقى ساري المفعول سنة كاملة وانه قابل للتمديد أو التقليص "حسب الظروف" وأنه بالامكان اتخاذ قرار مماثل في مناطق أخرى.

وأوضح أنه ليس بإمكان "من له تجارة وعمل قانوني" والسياح دخول المنطقة "العازلة" في الجنوب التونسي إلا بموجب تصريح من الوالي.

وفي سياق متصل قال الوزير: "من السابق لأوانه الحديث الآن عن عودة عناصر الجيش الوطني إلى ثكناتها نظرا للظرف (الأمني والسياسي) الدقيق الذي تمر به البلاد".

وترتبط تونس بحدود برية طولها حوالي 500 كلم مع ليبيا وحوالى 1000 كلم مع الجزائر.

ومنذ الاطاحة مطلع 2011م، بنظام زين العابدين بن علي، انتشر على طول هذه الحدود تهريب السلع المختلفة والمخدرات والاسلحة.

من جهة اخرى أعلنت جماعة "انصار الشريعة بتونس" التي صنفتها الحكومة التونسية "تنظيما ارهابيا" واصدرت مذكرة جلب دولية بحق زعيمها سيف الله بن حسين (48 عاما) المكنى بـ"أبو عياض" أن ردها على الحكومة "سيتأخر".

والاربعاء الماضي أعلن علي العريض رئيس الحكومة والقيادي في حركة النهضة الإسلامية تصنيف الجماعة "تنظيما ارهابيا" واتهمها باغتيال المعارضين شكري بلعيد في 6 فبراير الماضي ومحمد البراهمي في 25 يوليو الماضي والتخطيط لاعمال "ارهابية".

وأمس الأول أعلن وزير الداخلية لطفي بن جدو (مستقل) في مؤتمر صحافي أن تصنيف الجماعة تنظيما ارهابيا "يترتب عنه بالضرورة حظر أي نشاط لها وتجريم أي انتماء اليها".

وذكر الوزير أن التصنيف جاء بناء على "أدلة" و"اعترافات" منتمين إلى الجماعة اعتقلتهم اجهزة الامن.

ولفتت الجماعة في بيانها إلى ما اسمته "زيف ادعاءات وزارة الداخلية وكذبها".

## العراق.. مظاهرات حاشدة اليوم احتجاجا عى امتيازات البرلمانيين

بغداد/وكالات

تستعد منظمات المجتمع المدني وناشطون لتظاهرة يتوقع أن يشارك فيها الآلاف اليوم السبت في بغداد ومدن عراقية اخرى لرفض منح رواتب تقاعدية لنواب البرلمان، على الرغم من عدم موافقة وزارة الداخلية على التظاهر لاسباب امنية، حسبما أكد منظمو التظاهرة.

وتستعد منظمات المجتمع المدني منذ عدة ايام لهذه التظاهرة للمطالبة بعدم منح رواتب تقاعدية للنواب البالغ عددهم 325 برلمانيا في كل دورة تستمر اربع سنوات.

وأكد المنظمون أن التظاهرة ستكون سلمية، لكنهم يتوقعون تدخل قوات الامن لمنعها.

وكانت وزارة الداخلية العراقية طلبت في بيان الثلاثاء الماضي "تأجيل التظاهرة"، مشيرة إلى أن "هناك من يتربص بالمواطنين ويحرص على استهدافهم باعتداءات اجرامية دموية تزيد المشهد الأمني والسياسي في البلاد تعقيدا"، في اشارة إلى التدهور الامني في البلاد.

لكن حسام الحاج احد الناشطين المسؤولين عن تنظيم التظاهرة أكد أن "التظاهرة ستخرج اليوم (السبت) في ساحة التحرير في بغداد سلميا للتعبير عن رأينا".

وأضاف: إن "الرفض الذي اعلنته وزارة الداخلية سياسي ويتعارض مع الحق في التظاهر الذي نعتبره حقا دستوريا"، مشيرا إلى أن "السلطات تستطيع حماية عشرات آلاف في المناسبات الدينية ولكنها تدعي انها لا تستطيع تأمين الحماية لمجموعة في وسط بغداد"

من جهته، أكد علي الذبحاوي احد منظمي التظاهرة ايضا أن "قسما من المتظاهرين سيخرج للتظاهر في بغداد لكن التظاهرة الرئيسية لاهالي بغداد ستكون في النجف (150 كلم جنوب بغداد) مع اهالي المدينة، بمشاركة نحو عشرة آلاف متظاهر".

وأضاف انه ستنظم "تظاهرات في محافظات اخرى بينها البصرة وكربلاء وبابل والكوت والناصرية وغيرها" للمطالبة بالامر ذاته.

وذكر مدير قسم الشرق الاوسط لمنظمة حقوق الإنسان جو ستورك انه "من الغريب أن يلجأ المسؤولين إلى استخدام القوة لمنع تظاهرات سلمية تساعد العراق في مسيرته الديموقراطية".

وأضاف: إن "القلق هنا يبدوا لأن الاحتجاجات ستسبب احراجا سياسيا".

واعلنت وزارة الداخلية ايضا في نبأ عاجل نقلته قناة العراقية شبه الرسمية منع تنقل السيارات التي تحمل ارقام مؤقته في بغداد اليوم، في خطوة تهدف للسيطرة على الاوضاع الامنية.

ويستحق النائب في البرلمان العراقي حاليا عند انتهاء دورته التي تمتد اربع سنوات راتبا تقاعديا يصل إلى 80% من راتبه الحالي المحدد بـ13 مليون دينار (حوالي 8500 دولار) بينما لا يتجاوز راتب الغالبية العظمى من المتقاعدين في عموم العراق وبعد خدمة لاكثر من عشرين عاما مبلغ 400 الف دينار.

وقد دعا عدد قليل من النواب إلى إلغاء الرواتب التقاعدية.

فقد عبر النائب عمار طعمه عن كتلة الفضيلة عن دعمه لمطلب المتظاهرين. وقال: إن "مشاركة الموطن في الميدان للتعبير عن مطالبه والتذكير بضرورة تصحيح مسارات العملية السياسية امر صحي ومطلوب".

وأضاف: إن "مطلب تقليل رواتب المسؤولين امر صحيح وندعم هذه الفكرة من حيث المبدأ".

وعارض نواب آخرون الامر لكن الغالبية العظمى التزمت الصمت حيال هذه المطالب.

اما مواقع التواصل الاجتماعي وبينها فيسبوك، فتساهم في الدعوة للمشاركة في التظاهرة وكشف سلبيات منح نواب البرلمان رواتب تقاعدية بعد كل دورة لا تستمر اكثر من اربع سنوات.

وذكرت مصادر أن احزابا سياسية تتدخل في عمل الجهة المنظمة للتظاهرة مما ادى إلى تصريحات تتحدث عن نقل مكان التظاهرة من ساحة التحرير إلى ساحة الفردوس (في وسط بغداد) أو مدينة النجف أو حتى عن تأجيل التظاهرة.

## اتهام ثلاثة لبنانيين وسوريين بتفجيرات بيروت

بيروت/

ادعى القضاء اللبناني أمس على خمسة اشخاص هم ثلاثة لبنانيين بينهم رجلا دين وسوريان احدهما نقيب في الجيش في قضية تفجير سيارتين مفخختين الاسبوع الماضي في طرابلس (شمال) تسببتا بمقتل 45 شخصا، بحسب ما افاد مصدر قضائي.

وادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر على "الموقوفين الشيخ احمد الغريب ومصطفى حوري وكل من يظهره التحقيق، في جرم تأليف عصابة مسلحة بقصد ارتكاب الجنايات على الناس والاموال والنيل من سلطة الدولة وهيبتها والتعرض لمؤسساتها المدنية والعسكرية وتشكيل خلية ارهابية لوضع عبوات وسيارات مفخخة وتفجيرها امام المسجدين في الشمال".

كما ادعى على "الموقوف الشيخ هاشم منقارة بجرم عدم اخبار السلطات بالمعلومات عن التحضير لتفجير السيارتين".

واوقفت القوى الامنية اللبنانية الغريب وحوري غداة الانفجارين اللذين احدثا صدمة عالية وتسببا بدمار واسع. ثم اوقفت منقارة أمس الأول.

وشمل الادعاء النقيب السوري محمد علي والمواطن السوري خضر العربان "بجرم وضع سيارات مفخخة وقتل الناس".

ولم يذكر الادعاء ما إذا كان النقيب السوري يتولى مسؤولية معينة في الجيش. ولا يعرف مكان وجود المواطنين السوريين.

وفي حال ثبوت الاتهامات، يتعرض منقارة لعقوبة قد تصل الى سجن لمدة ثلاث سنوات، والغريب وحوري الى السجن لمدة تتراوح بين ثلاث سنوات و15 سنة. بينما قد تصل عقوبة السوريين الى الاعدام.

### للمرة الأولى

## أميركا تستغيث بالخارج لمواجهة حرائق الغابات

عواصم/ وكالات

طلبت الولايات المتحدة الأميركية لأول مرة مساعدة الدول الأجنبية ووزارة الدفاع البنتاجون لإخماد عشرات الحرائق المستعرة منذ أيام في المراعي الجافة بالغرب الأميركي.

وقال المركز القومي الاميركي لوكالة مكافحة الحرائق أن الخطط الأولية لطلب المساعدة من البنتاجون ودول أجنبية وخاصة كندا جاءت في وقت تشعر فيه إدارة الغابات الأميركية بأثر تقليص الميزانية الاتحادية لاسيما مع الزيادة الكبيرة في الطلب على رجال الأطفاء ومعدات مثل الطائرات.

وتوقعت فرق الإطفاء الأميركية اخماد الحرائق التي نشبت في منتزه بوسماينتي الوطني بولاية كاليفورنيا بحلول العاشر من الشهر المقبل.

وازدادت حرائق البرتغال اضطراماً بسبب هبوب رياح قوية مهددة عدة بلدات تم إجلاء سكانها، وذلك رغم الجهود المتواصلة من طرف 1400 من رجال الإطفاء مدعومين بالمروحيات وبمئات الشاحنات للسيطرة على النيران في مرحلة أولى قبل إخمادها. شمال البلاد ووسطها تضررا أكثر من بقية المناطق على غرار كوِيمبْرا وبورتو وبْراغا.

وتساعد فرنسا فرق المطافئ البرتغالية بطائرتي إطفاء قدمتهما بطلب من لشبونة. أربعة من رجال المطافئ لقوا حتفهم خلال تأديتهم عملهم في البرتغال منذ بداية الشهر الجاري.

وفي موسكو أعلنت السلطات الروسية أنه تم إجلاء حوالي 24 الف شخص بسبب فيضانات لا سابق لها في أقصى شرق روسيا حيث اجتاحت السيول 134 بلدة بينما يواصل منسوب المياه في نهر امور ارتفاعه. وقال متحدث باسم وزارة الحالات الطارئة نقلت وكالة ريا نوفوستي الروسية للأنباء تصريحاته انه تم اجلاء 23 الفا و640 شخصا بينهم 7600 طفل.

وحذرت إدارة الأرصاد الجوية السلطات المحلية من أن منسوب المياه في النهر قد يصل إلى 3,8 امتار بحلول الثاني أو الثالث من سبتمبر القادم. واظهرت لقطات بثتها قناة التلفزيون روسيا1- بعض الأحياء في مدينة خاباروفسك التي تضم نحو 600 ألف نسمة, وقد غطتها المياه.

وفي بكين, اجتاحت العواصف المطيرة التي تسبب فيها إعصار ترامي مقاطعتي تشجيانج وفوجيان الساحليتين بجنوب شرق الصين مما ألحق الضرر بـ1.4 مليون شخص وما أجبر أكثر من 351 ألف شخص على النزوح من أماكن إقامتهم.

## اسرائيل ترحل مهاجرين أفارقة إلى اوغندا

القدس المحتلة/وكالات

توصلت اسرائيل الى اتفاق يقضي بترحيل عشرات الالاف من المهاجرين الافارقة غير الشرعيين الى اوغندا، حسبما اعلنت صحيفة هارتس الاسرائيلية أمس.

وذكرت الصحيفة انه تم رفع امر منع نشر قضائي عن اسم الدولة التي سيتم ترحيل المهاجرين اليها بناء على طلب تقدمت به، ولكن الحكومة الاسرائيلية ما زالت ترفض اعطاء أي تفاصيل عن الاتفاق.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مجهولة ان الدولة العبرية ستقوم بتمويل طائرات المهاجرين الى اوغندا واعادة توطينهم هناك كما ستعطيهم على ما يبدو مبلغ 1.500 دولار اميركي لكل شخص.

ويحسب هارتس فان مدير قسم المهاجرين في الحكومة الاوغندية ديفيد ابولو كازونغو نفى في رسالة الكترونية وجود اتفاق مماثل.

لكن الصحيفة نقلت قول وزير الداخلية الاسرائيلي جدعون ساعر للجنة برلمانية: ان احد المسؤولين الاسرائيليين الكبار قد حصل بالفعل على موافقة كمبالا.

واضافت الصحيفة: ان ساعر اخبر لجنة الشؤون الداخلية ان المهاجرين غير الشرعيين سيتم نقلهم الى دولة ثالثة في عملية ستبدأ في اواخر شهر سبتمبر المقبل.

وتشير ارقام صادرة عن سلطات الهجرة الاسرائيلية إلى ان نحو 55 الف مهاجر افريقي غير شرعي موجودون في اسرائيل وصل اغلبهم عبر مصر من خلال التسلل عبر الحدود.

واطلقت اسرائيل في 2012م عملية ضد المهاجرين قامت خلالها بجمع وترحيل 3920 مهاجر غير شرعي.

وادى وجود هؤلاء المهاجرين الى تظاهرات عنصرية معادية للاجانب في 2012م.

وكانت صحيفة يديعوت احرونوت كتبت في يونيو الماضي أن الحكومة الاسرائيلية كانت تفاوض على ترحيل نحو الفي مهاجر اريتري مع دولة افريقية مقابل تقديم مساعدة عسكرية وتكنولوجية وزراعية لها.

## تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات ..

### 6 ملايين طالب

وأوضح وكيل وزارة التربية والتعليم لقطاع المناهج والتوجيه علي الحيمي لـ(سبأ) أن وزير التربية والتعليم أصدر قرارا بتعديل التقويم المدرسي للعام الدراسي 2013-2014م يقضي بتقديم موعد امتحانات الشهادة العامة أسبوعين عن الموعد المحدد حرصا على إنهاء طلاب الشهادة العامة امتحاناتهم قبيل شهر رمضان المبارك.

وقال" كان الموعد المحدد للامتحانات في قرار التقويم المدرسي يقضي بالبدء في امتحانات الشهادة العامة "أساسي، ثانوي" مع بداية شهر رمضان المبارك".

ودعا الوكيل الحيمي الطلاب في عموم مدارس الجمهورية إلى الجد والاجتهاد في التحصيل العلمي واستذكار دروسهم أولا بأول بما يمكنهم من حصد الدرجات العليا وتحقيق طموحاتهم في مستقبل علمي أفضل.

### تعز.. القبض

مضيفا أن حملة متابعة الدراجات النارية المخالفة لقانون المرور مستمرة, مهيبا بجميع مالكي وسائقي الدراجات النارية الالتزام بتنفيذ قانون مجلس الوزراء في تنظيم سير الدراجات النارية في مراكز المدن وعواصم المحافظات من الساعة السابعة صباحا الى الساعة الثامنة مساءً وكذا الالتزام بضوابط السلامة المرورية والاجراءات المتعلقة بتسليم بياناتهم كاملة الى الجهات المختصة وذلك حرصاً على السلامة المجتمعية وتنظيم حركة سير الدراجات النارية والحد من استخدامها في إقلاق الأمن والاستقرار والسكينة العامة للمواطنين.

منوها أنه تم تشكيل لجنة مشتركة من إدارة الأمن وإدارة شرطة السير والشئون القانونية لضبط وحجز الدراجات النارية غير المرقمة وكذلك متابعة وفحص البيانات المتعلقة بثبوت الملكية والوثائق المرورية, مؤكدة أنه سيتم التعامل بحزم وحجز أية دراجة نارية مخالفة والتعامل معها وفقاً للقانون.

### اللجنة الرئاسية

إلى ذلك التقت اللجنة الرئاسية والتي تضم في عضويتها يحيى منصور أبو اصبع وعلوي الباشا و درهم الزعكري .. أمس باللجنة الأمنية في المحافظة والتي اطلعتها على المعلومات التي توفرت لديها حول ملابسات حادث خرق الهدنة وما ترتب عليه من عودة التوتر إلى المنطقة.

واستمعت اللجنة الرئاسية إلى مقترحات اللجنة الأمنية، حول التدابير والحلول والمعالجات المطلوب اتخاذها لعودة التهدئة في أسرع وقت ممكن.

حضر اللقاء مدير أمن المحافظة العميد/عبدالحكيم الماوري.

وكانت اللجنة الرئاسية أنهت أمس الأول المرحلة الأولى من برنامج عملها بعد إخلاء المسلحين من مواقع التمترس في منطقة دماج ونشر مراقبين محايدين فيها.

### اليمن ضمن أهم

وعدد من الشركات التي عملت في بلادنا والتي أثبتت وجود ثروة معدنية مثل المعادن الفلزية كالذهب والزنك والرصاص والنحاس والنيكل والحديد والتيتانيوم، والمعادن الصناعية كالماجنيزيت والدولوميت والزيوليت الطبيعي والاسكوريا والبرليت والبيوميس والحجر الرملي النقي والفلدسبار والملح الصخري والجبس إضافة إلى أحجار البناء والزينة المتمثلة بـ"التف والاجنمبرايت" وأماكن تواجدها.. مشيرا إلى أن هذه المعادن تتواجد بنسب اقتصادية ممتازة وهي تنتظر الاستثمار المحلي والأجنبي.

وتطرق الدكتور عامر الصبري إلى النشاط التعديني في بلادنا والذي يقتصر على استخراج خامات المعادن والصخور الصناعية والإنشائية، كما شهد النشاط أيضاً وضع حجر أساس لأول منجم في اليمن في منطقة نهم، وقد أنجزت شركة "جبل صلب" المنفذة له حوالي 50% من الأعمال الإنشائية المتعلقة بتطوير المنجم، كما شهدت بلادنا إنشاء 6 مصانع أسمنت حتى العام 2010م والتي تعتمد على خامات أولية تم دراستها وتقييمها من قبل الهيئة، وكذلك الاستثمار في الأحجار الطبيعية.. مستعرضاً بعض معوقات الاستثمار في هذا النشاط.

وأضاف: إن موقع اليمن المتميز جغرافيا في الجهة الجنوبية الغربية من الجزيرة العربية وتحتل موقعاً استراتيجيا هاما على باب المندب الذي يعتبر أحد أهم الممرات البحرية التجارية في العالم وامتلاكها لخط ساحلي يصل إلى 2500 كيلومتر، يؤهلها لجذب الاستثمارات المحلية والدولية في مجال التعدين.. مشيراً إلى أن الاستثمار في هذا المجال يسهم في التنمية المستدامة من خلال توفير العديد من فرص العمل وتدريب وتأهيل العمالة الوطنية وتطوير البنى التحتية وتغيير نمط الحياة الاجتماعية وكذلك تغطية السوق المحلية من الخامات والعمل على رفد خزينة الدولة بالرسوم والضرائب.

حضر المحاضرة الخبير الدولي ومدير شركة كانتكس الكندية للتعدين باليمن محمد فرغلي وعدد من الباحثين والأكاديميين والاختصاصين.